مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 20 / كانون الاول/2024
المجلد(5)- العدد(4)-الجزء(3) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

مقال مراجعة موضوع
يوحنا بيرين 1175–1237 ملك مملكة عكا الصليبية
للباحثة ثورة خطاب علي في بحثها الموسوم يوحنا بيرين 1175–1237 ملك مملكة عكا الصليبية)

أ.م.د. حيدر خضير مراد اليساري
كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات
جامعة كربلاء

الكلمات المفتاحية: يوحنا بيرين .البابوية . مملكة عكا الصليبية

الملخص:

راجعت هذه المقالة موضوع يوحنا بيرين 1175- 1237م ملك مملكة عكا الصليبية للباحثة ثورة خطاب علي الذي ركزت فيه الضوء على تاريخ هذا الملك الصليبي ودوره في الاحداث والتطورات التي شهدتها المملكة الصليبية في المرحلة الثانية من عمرها والتي تبدأ بعد توقيع صلح الرملة عام 588هـ/1192م بين صلاح الدين الأيوبي والملك ريتشارد ، وقد تناولنا فيها بعض الجوانب والنقاط المهمة في البحث ، وقمنا بمناقشتها وتحليلها ، وتضمنت هذه المراجعة أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة ومنها : ان يوحنا بيرين كان رجلاً يتصف ببعد النظر والعقلانية بفعل التجارب العديدة التي خاضها سابقاً ، وبسبب سنه المتقدم فكان مؤهلاً لمنصب ملك مملكة عكا الصليبية الى حد بعيد ، فضلاً عن أنه كان مدعوماً من البابوية والملكية الفرنسية ، وقد قام بدور لا يستهان به في تاريخ الشرق اللاتيني خلال تلك الحقبة من العصور الوسطى.

المقدمة :

تناولت هذه الدراسة شخصية الملك يوحنا بيرين، أحد الشخصيات الوافدة الى الشرق من أوربا، والتي لعبت دوراً مهماً في تاريخ مملكة عكا الصليبية والحملة الصليبية الخامسة على مصر، وقد تطرقت بعض الدراسات السابقة الى جوانب من موضوع سيرة هذا المحارب الصليبي مثل كتاب الحملة الصليبية الخامسة حملة جان دي برين لمحمود سعيد عمران ، واطروحة دكتوراه بعنوان دور البابوية في الحملات الصليبية على العالم الإسلامي لحيدر خضير مراد ، لكن هذا البحث تناول سيرته بالتفصيل، فأستعرض أسمه ونسبه وحياته المبكرة ، وتطرق الى الأوضاع في الشرق اللاتيني قبل توليه العرش ، ثم تناول تنصيبه ملكاً ومن ثم توليه الوصاية على ابنته ايزابيلا بعد وفاة زوجته الملكة ماري ، ومن ثم سلط الضوء على دوره في الحملة الصليبية

الخامسة على مصر، حتى زواج أبنته وزوال حكمه عن الشرق ، وسنركز الضوء على بعض الزوايا والجوانب المهمة في موضوع هذه الدراسة من خلال المراجعة التالية بهدف إيضاح مكنوناتها وابراز معالمها للقراء والباحثين في هذا الحقل من الدراسات التاريخية .

بداية المراجعة

استعرضت الباحثة في بحثها تاريخ الملك الصليبي يوحنا بيرين ودوره في الشرق اللاتيني في اعقاب نهاية الحملة الصليبية الثالثة ، التي فشلت في تحقيق الهدف الرئيسي الذي قدمت من أجله وهو استرجاع بيت المقدس من المسلمين، واقصى ما انجزته هو انتزاع عكا وشريط ساحلي ضيق يمتد من صور الى يافا وعقد هدنة الرملة عام 588هـ/1192م بين الصليبيين والمسلمين.

وتبدأ الباحثة بتناول أصل يوحنا بيرين ونسبه وحياته المبكرة في الغرب الاوربي قبل وفوده الى الشرق، وفي الحقيقة يختلف في لفظ اسم هذا الملك الصليبي الفرنسي الأصل فيسمى بجان دي بريين او جون اوف برين او يوحنا، وقد اختارت الباحثة ان تسميه بيوحنا بيرين من بين هذه الاسماء المذكورة ، وبخصوص حياته المبكرة ذكرت الباحثة ان يوحنا بيرين كان " **أحد فرسان الملك فيليب اغسطس، ووقف الى جانبه في معاركه المتواصلة مع ملك انجلترا جون الثاني ومع الامراء الاقطاعيين الفرنسيين**"، ولا ترد في المصادر معلومات أكثر عن حياته المبكرة ، فيذكر رنسيمان ان " **جون (يوحنا) قد أنفق حياته بصورة غامضة نسبياً كواحد من قادة الملك الفرنسي** ".

ثم ينبري المحور الثالث من البحث الى دراسة الأوضاع في المملكة الصليبية قبل تولي يوحنا بيرين العرش، وقد قدمت الباحثة من خلال هذا المحور استعراض تاريخي لأوضاع مملكة بيت المقدس إبان الحملة الصليبية الثالثة والصراع والتنافس بين الكتل السياسية المتناحرة على تولي السلطة وأثر ذلك في ضعف المملكة وضياع مدينة القدس من أيدي الصليبيين، وعدم قدرة الحملة الصليبية الثالثة على تحقيق أنجاز مهم يذكر، وفشلها في استعادة مدينة القدس وانسحاب قادتها، وأثر ذلك في ظهور مملكة جديدة في الشرق الى حيز الوجود الا وهي مملكة عكا الصليبية بعد توقيع صلح الرملة عام 588هـ/1192م بين ريتشارد قلب الأسد وصلاح الدين الأيوبي فتقول الباحثة: " **دخلت مملكه عكا الصليبية حيز الوجود مع توقيع الملك ريتشارد قلب الأسد هدنة الرملة مع صلاح الدين الايوبي عام 588هـ/1192م فتأسست مملكة جديدة لها سماتها المختلفة عن المملكة الاولى**" .

ونتفق مع الباحثة على حقيقة هامة وهي ان السياسة التي أتبعها الملوك الاوائل لمملكة عكا الصليبية قد اعتمدت على الموادعة والمهادنة مع المسلمين لإدراكهم مدى ضعف مملكتهم ووهنها وعدم قدرتهم على الدخول في صراع مباشر ضد المسلمين، وكذلك ان الارض المقدسة لم تعد تحظى باهتمام ودعم كبير من ملوك أوربا وأمرائها ولم تعد تمثل الهدف الاساسي في السياسة الأوربية.

ثم يتطرق البحث الى ظروف وملابسات اختيار يوحنا ملكاً على مملكة عكا الصليبية "**وعندما بلغت الملكة ماري السابعة عشرة من عمرها، حان الوقت للبحث عن زوج لها فتقرر إرسال سفارة بقيادة أسقف عكا الى فرنسا تطلب من ملك فرنسا فيليب أغسطس ترشيح زوج لها ...**

فقد كانت المملكة بأمس الحاجة الى فارس أوربي يستطيع ادامة الاتصال مع أوربا لضمان تواصل الامدادات لدعم الكيان الصليبي المتهالك" .

وهنا يؤشر البحث أمر مهم وهو عزوف أمراء وفرسان الغرب الأوربي عن التنافس على عرش المملكة الصليبية في المرحلة الثانية من تاريخها بعد سقوط القدس وتوقيع صلح الرملة عام 588هـ/1192م بين ريتشارد وصلاح الدين لأن المملكة باتت تواجه مشاكل عدة بعد انهيارها على يد صلاح الدين، ولم تعد تجني تلك الارباح الوفيرة التي كانت لها في السابق، لذلك كان الصعب أيجاد رجال يرغبون بالزواج من وريثات المملكة وتحمل عبئ ومسؤولية الدفاع عن المملكه تجاه المسلمين، " **واخيراً حدث في ربيع سنة(607هـ/ 1210م) ان أعلن الملك فيليب أغسطس ان فارساً اسمه يوحنا بريين قد و افق على عرض الزواج من الملكة الصليبية** ".

بينما يشير رنسيمان الى ان سبب اختيار يوحنا هو خيانة زوجية مع الكونتيسة بلانش أوف شامباني فضحت البلاط الفرنسي، في حين أغفلت الباحثة ذكر هذا الأمر ، ربما لأنه يعتبر مثلبة في حق هذا الرجل الذي جعلته محور بحثها.

ثم تذكر الباحثة تفاصيل زواج يوحنا من ماري وتتويجهما في صور عام 607هـ/1210م على الرغم من فارق السن بينهما إذ كان يوحنا قد بلغ الستين من عمره بينما لم تتجاوز زوجته ماري العشرين من عمرها، وبذلك أصبح يوحنا بيرين ملكاً على مملكه عكا الصليبية.

لم تذكر الباحثة ان يوحنا كان رجلاً يتصف ببعد النظر والعقلانية، بفعل التجارب العديدة التي خاضها سابقاً، وبسبب سنه المتقدم، فهو على الرغم من افتقاره مادياً، إلا أنه كان مؤهلاً للمنصب الى حد بعيد ، فيذكر رنسيمان: " وبغض النظر عن فقره، لم يكن غير مناسب للمنصب، إذ لديه دراية واسعة بالسياسة الدولية ، وكانت سنه المتقدمة بمثابة ضمان لعدم إقدامه على مغامرات يشوبها الطيش والتهور" ، ويذكر في موضع أخر " وسرعان ما اكتسب الملك الجديد (يوحنا) شعبيته ، فقد أظهر مهارة في التعامل مع اتباعه ومعه الأنظمة الدينية العسكرية ، وأظهر الحذر في تعامله مع المسلمين" ، وقد ذكرت الباحثة أنه عقد الهدنة مع العادل الايوبي لمدة ست سنوات عام 608هـ/1211م .

وأشار البحث الى نقطة هامة ، وهي ان الملك يوحنا بيرين كان مدعوماً من قبل البابوية والملكية الفرنسية ويدل على ذلك أمران:

الأول : ان البابا انوسنت الثالث (594- 613هـ/1198-1216م) وافق على ان يمنحه مبلغاً مالياً قدره 40 ألف جنيه فضي ، ومنحه الملك الفرنسي فيليب أغسطس مبلغاً مماثلاً ، ليكون مؤهلاً لقيادة المملكة الصليبية في الشرق.

الثاني: عندما توفيت زوجته الملكة ماري عام 609هـ/1212م، أهتز مركزه لأنه كان يستمد شرعيه حكمه منها، وبما ان زوجته قد انجبت طفلة وهي ايزابيلا الثانية (يولاندا)، تم الاتفاق على أن يظل وصياً عليها حتى تبلغ سن الرشد وتتزوج ، ومن اللافت للنظر أن البابوية كانت هي من أسند موقف يوحنا بعد أن رفض النبلاء الصليبيين وصايته على ابنته ، الى حد ان أوعز البابا الى اساقفته في المملكة الصليبية بإصدار قرار تحريم من يعترض على وصاية يوحنا.

ومن الأمور الأخرى المهمة التي أشار اليها البحث بوضوح أنه على الرغم من أن يوحنا عقد الهدنة مع الملك العادل الأيوبي، إلا أنه لم يكن رجل سلام قط ، بدليل أنه كان يعد العدة للحرب ضد المسلمين، وكان يخطط لتنفيذ مشروع كبير يهدف الى غزو مصر بعد انقضاء أجل الهدنة، لذلك أرسل رسائل الى البابوية في روما يطلب منها أعداد حملة صليبية جديدة تصل الى الشرق عند انتهاء أجل الهدنة ، وهذا يدل على انه رجل يمتلك نظرة بعيدة المدى وطموح كبير.

الحملة الهنغارية النمساوية

تذكر الباحثة أنه عند وصول بواكير الحملة الصليبية الخامسة متمثلة بالحملة الهنغارية النمساوية حاول يوحنا بيرين استغلال هذه القوات لمهاجمة حصن الطور الذي كان قد أطبق الخناق على عكا، وتشير كلا الروايتين العربية والأوربية بأن الحملات التي قام بها يوحنا بيرين كانت جميعها فاشلة، وأن اختلفت في تعليل أسباب ذلك ، لكن الباحثة أشارت الى نقطة مهمة وهو ان حامية حصن الطور قد استماتت في القتال ضد الصليبيين لكيلا تتعرض لنفس المصير الذي تعرضت له حامية عكا، عندما أمر ريتشارد بقتل الحامية عن بكرة أبيها بعد استسلامها على وفق شرط الحفاظ على سلامة افرادها عام 578هـ/1191م.

يوحنا بيرين والحملة الصليبية الخامسة

تذكر الباحثة أن خطة غزو مصر قد ساهم في انضاجها يوحنا بيرين لأنه سبق ان ناقش هذا الأمر مع البابوية ، إذ كان له من التجارب وبعد النظر ما جعله يعتقد بفكرة مهاجمة مصر باعتبارها المفتاح المؤدي للسيطرة على بلاد الشام، لما تمتلكه مصر من مقدرات اقتصادية وبشرية ضخمة ، تمكن من يسيطر عليها بتوظيف هذه المقدرات لتحقيق اهدافه، وكان يوحنا على رأس القوات الصليبية المتجهة الى مصر وكان يعد نفسه قائد الحملة .

ثم تستعرض الباحثة بعض تفاصيل المعارك التي شهدتها الحملة الصليبية الخامسة وكيفية سقوط برج السلسلة ومحاولات الفرنج الدؤوبة للسيطرة على دمياط ومقاومة المسلمين وكل ذلك كان يجري بأشراف مباشر من يوحنا، إلا أن وصول المندوب البابوي الكاردينال بلاجيوس عكر المياه التي كانت صافية ليوحنا لأن هذا المندوب سعى لفرض نفسه بوصفه ممثل البابا وقائد للحملة .

ونتفق مع الباحثة ان قرار البابوية بأشراك أحد رجال الدين في قيادة هذه الحملة كان يحمل في طياته بذور فشلها لأنه خلق تنافس بين هذا الكاردينال والقائد العسكري يوحنا، وهذا التنافس كان احد العوامل المهمة في أخفاق هذه الحملة .

ولعل أبرز محطات الاختلاف بين الرجلين هو تجاه العرض الذي تقدم به الملك الكامل الأيوبي بإعادة بيت المقدس وعسقلان وطبرية وجميع ما فتحه صلاح الدين ما عدا الكرك مقابل تسليم دمياط والانسحاب من مصر، وقد نصح يوحنا بقبول هذا العرض وهذا يدل على عقلانيته وبعد نظره، إلا أن المندوب البابوي وأنصاره رفضوا هذا العرض مما أثار غضب يوحنا وجعله يترك المعسكر الصليبي ويعود الى عكا في بلاد الشام .

ونتفق مع الباحثة ان يوحنا بيرين كان رجل طموح ذو أطماع توسعية حيث سعى وهو قد تجاوز السبعين من عمره الى البحث عن ممالك جديدة يحكمها بدليل دخوله في صراع مع

منافسيه من أمارة انطاكية من أجل الاستحواذ على عرش المملكة الارمنية بعد وفاة زوجته ابنة حاكمها ليو غير أبه بمصير القوات الصليبية التي كانت تحارب في مصر، إلا أنه فشل في النهاية في تحقيق أي نجاح يذكر في هذا الأمر، واضطر للعودة والمشاركة في الحملة الصليبية على مصر مرة أخرى .

وتذكر الباحثة ان الصليبيين قرروا المسير صوب القاهرة لاحتلالها ، بعد وصول امدادات عسكرية ضخمة من الغرب ، ولم تشير الى مجلس الحرب الذي عقده القادة الصليبيون للتشاور في أمر الزحف على القاهرة ، والذي أختلف فيه بالرأي المندوب البابوي بلاجيوس مع الملك يوحنا بيرين ، حيث أصر بلاجيوس على ضرورة الإسراع بالزحف نحو القاهرة ، بينما عارض الملك يوحنا هذا الاقتراح بشدة ، ورأى ضرورة انتظار وصول الامبراطور فريدريك الثاني وبقية القوات الصليبية ، وعدم الزحف صوب القاهرة في ذلك الوقت لأن موسم فيضان النيل بات وشيكاً، وبالتالي سيصعب على الجيش الصليبي الاتصال بقاعدته في دمياط براً او بحراً ، وقد انزعج المندوب البابوي كثيراً من نصيحة الملك ، على الرغم من سداد رأيه، وأعلن عن حرمان كنسي عام ضد كل من يعيق تنفيذ خطته بالهجوم على القاهرة ، ولهذا رضخ الملك يوحنا في نهاية الأمر الى رأي بلاجيوس وهو مكره جداً .

وقد أثبت فشل الهجوم الصليبي صحة رأي الملك يوحنا وبعد نظره وتبحره في الشؤون العسكرية.

ونتفق مع الباحثة ان فشل هذه الحملة يعود في جزء كبير منه الى عناد المندوب البابوي بلاجيوس وعدم معرفته بالأمور العسكرية والتخطيط الحربي وعدم استماعه لنصائح يوحنا بيرين.

زواج يولاندا من فريديك الثاني وزوال حكم يوحنا بيرين

تذكر الباحثة أنه بعد فشل الحملة الصليبية الخامسة غادر يوحنا الى أوربا لمقابلة البابا وبعض ملوكها لشرح أسباب وملابسات فشل الحملة والقاء اللوم على المندوب البابوي ومناقشة مستقبل مملكة عكا الصليبية والبحث عن زوج لأبنته الملكة الصغيرة يولاندا، وقد عمل البابا على تزويج يولاندا بالإمبراطور الالماني فريدريك الثاني ليجعل منه ملكاً على المملكة الصليبية ويربطه بمقادير هذه المملكة، وبمجرد اتمام الزواج، أصبح يوحنا في وضع لا يحسد عليه إذ جرد من الوصاية على ابنته، كما سلب فريدريك منه الأموال التي كانت معه حتى تلك التي اعطاها له ملك فرنسا، والتجأ يوحنا الى البابوية التي لم تستطع ان تفعل له شيئاً سوى تقليده منصب كنسي وهو ادارة أوقاف منطقة توسكانيا ، وهكذا انتهت صلة الفارس الاوربي والاقطاعي الشيخ يوحنا بيرين بالمشرق بعد نحو 15 عاماً قضاها ملكاً على مملكة عكا الصليبية " .

لكن لم تشر الباحثة الى أمر مهم وهو أن يوحنا بيرين قد أضمر حقداً وغلاً للإمبراطور فريدريك الثاني، وعندما نشبت الحرب بين البابا غريغوري التاسع والامبراطور فريدريك تولى يوحنا بيرين قيادة الجيش البابوي وهاجم جنوب ايطاليا واستولى على مدن ومناطق عدة ، مستغلاً غياب فريدريك الثاني الذي كان في بلاد الشام في هذا الوقت ، لكن عند عودة فريدريك الى ايطاليا وتوليه قيادة الجيش الامبراطوري في مواجهة جيش البابوية واحرازه عليه انتصارات

متلاحقة، لم يصمد يوحنا بيرين الذي هرب الى فرنسا ، واضطرت البابوية الى عقد صلح سان جرمانو عام 627هـ/1230م مع فريدريك ، وهذا الأمر يوضح جانباً هاماً من شخصية يوحنا بيرين بأنه قائد طموح لا يستسلم بسهولة ولا ينسى أخذ ثائره ممن يهينه او ينتقص منه .

يمكن القول ان هذه الدراسة بحاجة الى تكملة وجيزة تتضمن الأشارة بشكل أجمالي الى الادوار السياسية والعسكرية التي قام بها يوحنا بيرين في أوربا بعد رحيله عن الشرق ، " ومنها مساهمته في حرب البابوية ضد الامبراطور الالماني فريدريك الثاني التي تسمى بحرب المفاتيح للأخذ بثائره منه ، كما أنه كان قد اقترح عليه ان يعتلي عرش انجلترا، ثم تسنم منصب الوصي على الامبراطور البيزنطي ثم بعدها اصبح امبراطوراً سنة 628هـ/1231م على امبراطورية القسطنطينية اللاتينية حتى وفاته عام 634هـ/1237م، وخاض معارك عديدة ضد مملكة نيقية البيزنطية والبلغار"، من أجل استكمال الصورة التاريخية عن سيرة حياة هذا المحارب الصليبي الذي لعب دوراً لا يستهان به في تاريخ الكيان الصليبي في الشرق.

الخاتمة :

تمخض عن هذه المراجعة النتائج التالية :

1- إن يوحنا بيرين كان رجلاً يتصف ببعد النظر والعقلانية، بفعل التجارب العديدة التي خاضها سابقاً، وبسبب سنه المتقدم، فهو على الرغم من افتقاره مادياً، إلا أنه كان مؤهلاً لمنصب ملك مملكة عكا الصليبية الى حد بعيد .

2- أغفل البحث ذكر بعض الأمور التي منها : ما ذكره رنسيمان من أن سبب اختيار يوحنا بيرين زوجاً للملكة ماري من قبل الملك الفرنسي فيليب أغسطس هو خيانة زوجية مع الكونتيسة بلانش أوف شامباني فضحت البلاط الفرنسي، كذلك لم يشر البحث الى مجلس الحرب الذي عقده القادة الصليبيون قبيل الزحف نحو القاهرة .

3- إن الملك يوحنا بيرين كان مدعوماً من البابوية والملكية الفرنسية .

4- إن الملك يوحنا على الرغم من أنه عقد الهدنة مع العادل الأيوبي ، إلا أنه لم يكن رجل سلام على الاطلاق، بل كان يخطط لتنفيذ مشروع صليبي كبير يهدف الى غزو مصر بعد انقضاء أمد الهدنة ، للاستفادة من مقدراتها الاقتصادية والبشرية وتوظيفها لخدمة الأغراض الصليبية الاستعمارية، لذلك أرسل رسائل الى البابوية في روما يطلب منها اعداد حملة صليبية جديدة تصل الى الشرق عند انتهاء أجل الهدنة ، فأسفر عن مخططه هذا الحملة الصليبية الخامسة التي هاجمت مصر .

5- إن قرار البابوية بأشراك احد رجال الدين في قيادة الحملة الصليبية الخامسة ، كان يحمل في طياته بذور فشلها لأنه خلق منافسة شديدة بين هذا الكاردينال والقائد العسكري يوحنا، وهذا التنافس أدى الى أرباك أوضاع الصليبيين، وكان عاملاً مهماً من عوامل أخفاق هذه الحملة .

6- ان هذه الدراسة بحاجة الى تكملة وجيزة تتضمن الأشارة بشكل أجمالي الى الأدوار السياسية والعسكرية التي قام بها يوحنا بيرين في أوربا بعد رحيله عن الشرق، من أجل استكمال

الصورة التاريخية عن سيرة هذا المحارب الصليبي الذي لعب دوراً لا يستهان به في تاريخ مملكة عكا الصليبية في الشرق .

المصادر:

- فيلكس فابري (ت908هـ/ 1502م) ، جولات الراهب الدومنيكاني فيلكس فابري ورحلاته ، الموسوعة الشامية في تاريخ الحروب الصليبية ، ترجمة : سهيل زكار، دمشق ، دار الفكر ، 1420هـ/2000م، ج43.
- روجر أوف ويندوفر (ت635هـ/1237م) ، ورود التاريخ ، الموسوعة الشامية في تاريخ الحروب الصليبية ، تر: سهيل زكار ، دمشق ، دار الفكر،1421هـ/ 2000م ، ج45.
- محمود سعيد عمران ، الحملة الصليبية الخامسة حملة جان دي برين على مصر 1218 – 1221م / 615 – 618هـ ، القاهرة ، دار المعارف ، 1405هـ/ 1985م .
- محمد محمد عبد الحميد فرحات ، قضايا من تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب في العصور الوسطى ، ط1 ، الإسكندرية ، دار الوفاء ، 2014م .
- ستيفن رنسيمان ، تاريخ الحملات الصليبية ، ترجمة: نور الدين خليل ، ط2 ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1994م .
- صلاح محمد ضبيع ، دور الألمان في الحروب الصليبية 540هـ/1154م الى626هـ/1229م ، ط1 ، القاهرة ، المكتب العربي للمعارف ، 2009م.
- حيدر خضير مراد اليساري ، دور البابوية في الحملات الصليبية على العالم الاسلامي(488-671هـ/ 1095-1272م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كليه الآداب ، جامعة بغداد ، 2021م.

Review Article

John Perrin 1175-1237, King of the Crusader Kingdom of Acre By researcher Thawra Khattab Ali in her research entitled John Perrin 1175-1237, King of the Crusader Kingdom of Acre

Assist Prof. Dr. Hayder Khudhair Murad Al-Yasari
College of Computer Science
and Information Technology
University of Karbala
hayder.k@uokerbala.edu.iq

Keyword: John Berrine, the papacy, the Crusader Kingdom of Acre

Summary:

This article reviewed the topic of John Berrine , 1175-1237 AD, King of the Crusader Kingdom of Acre, by researcher Thaura Khattab Ali, in which she focused light on the history of this Crusader king and his role in the events and developments witnessed by the Crusader Kingdom in the second phase of its life, which begins after the signing of the Peace of Ramla in the year 588 AH/1192 AD between Saladin Al-Ayyubi and King Richard, in which we discussed some important aspects and points in the research, and we discussed and analyzed them. This review included the most important results extracted from this study, including: that John Berrine was a man characterized by far-sightedness and rationality due to the many experiences he had previously undergone, and because of his advanced age. He was highly qualified for the position of king of the Crusader Kingdom of Akko, in addition to being supported by the papacy and the French monarchy, and he played a significant role in the history of the Latin East during that era of the Middle Ages.